



د/ لمياء سليمان الفنيخ

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا كمنبئات بالاندماج الأكاديمي...

Humanities and Educational
Sciences Journal

ISSN: 2617-5908 (print)



مجلة العلوم التربوية
والدراسات الإنسانية

ISSN: 2709-0302 (online)

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا كمنبئات بالاندماج
الأكاديمي والتحصيل الدراسي في المقررات
الإلكترونية بالمرحلة المتوسطة(*)

د/ لمياء سليمان الفنيخ

أستاذ علم النفس التربوي المشارك

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة القصيم

fniekh@qu.edu.sa

تاريخ قبوله للنشر 14/1/2024

<http://hesj.org/ojs/index.php/hesj/index>

(*) تاريخ تسليم البحث 11/12/2023

(*) موقع المجلة:

العدد (37)، مارس 2024م

495

مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا كمنبئات بالاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية بالمرحلة المتوسطة

د/ لمياء سليمان الفنيخ

أستاذ علم النفس التربوي المشارك

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة القصيم

الملخص

استهدف البحث معرفة مستوى كل من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والاندماج الأكاديمي والكشف عن العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية، وإمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، طبقت أدوات البحث المتمثلة في (مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً إعداد الباحثة ومقياس الاندماج الأكاديمي إعداد عفيفي) على عينة مكونة من (416) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة بمنطقة القصيم، واتبع البحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصل البحث إلى امتلاك العينة مستوى مرتفع من استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً واحتلت المرتبة الأولى استراتيجية إدارة الموارد تليها الاستراتيجية المعرفية ثم استراتيجية ما وراء المعرفة، وكذلك مستوى مرتفع من الاندماج الأكاديمي واحتلت المرتبة الأولى الاندماج المعرفي يليه الاندماج الوجداني ثم الاندماج السلوكي، ووجود علاقة ارتباطية (موجبة) بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والاندماج الأكاديمي، ووجود علاقة ارتباطية (موجبة) بين الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وبين التحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية، والتنبؤ بالاندماج الأكاديمي وبالتحصيل الدراسي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

الكلمات المفتاحية: التنبؤ، المقررات الإلكترونية، التعلم المنظم ذاتياً، المرحلة المتوسطة.



Self-Regulated Learning Strategies as Predictors of Academic Engagement and Achievement in Middle School Electronic Courses

Dr. Lamia Sulaiman Al-Fanikh

Associate Professor of Educational Psychology

Department of Psychology - College of Education - Qassim University

Abstract

The current research aims to determine the level of both self-regulated learning strategies and academic integration and to reveal the relationship between self-regulated learning strategies and academic integration and between them and academic achievement in electronic courses, and the possibility of predicting academic achievement and integration through organized learning strategies. The research tools represented by (the Organized Learning Strategies Scale) were applied. Prepared by the researcher and the academic integration scale prepared by Afifi) on a sample of (416) female middle school students in the Qassim region. The research followed the descriptive, correlational approach. The results showed that the sample possessed a high level of organized learning strategies, and the resource management strategy ranked first, followed by the cognitive strategy, then the strategy. Metacognition, as well as a high level of academic integration. Cognitive integration ranked first, followed by emotional integration, then behavioral integration. There is a (positive) correlation between self-regulated learning strategies and academic integration, and there is a (positive) correlation between the total degree of self-regulated learning strategies and their dimensions. And between achievement in electronic courses, and the possibility of predicting academic integration and academic achievement through self-regulated learning Strategies.

Keywords: prediction, electronic courses, self-regulated learning, middle school.

المقدمة:

تؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة مواكبة السياسات التعليمية لاحتياجات ومتطلبات العصر إذ تهتم أساليب التعلم الحديثة بإعداد الإنسان القادر على التفاعل والتعايش مع متغيرات العصر المتسارعة مدركة لمتطلبات المستقبل المتوقع حدوثها كالتعليم الإلكتروني والتعليم الذاتي والتعليم عن بعد والتعليم الرقمي والتعليم المستمر (مسعود، 2007).

إن القرن الحالي بما يشهده من تحديات في جوانب الحياة والتغيرات المتلاحقة والعمولة الثقافية كل ذلك فرض على الأفراد ضرورة امتلاك مهارات تجعلهم يتمكنون من التكيف الدراسي مما يحتم على مؤسسات التعليم إكساب الطلبة مهارات القرن (21) وسد الثغرة بين ما يتعلمه الطلبة داخل الفصل وما تتطلبه الحياة الواقعية، وهذا وفق رؤية المملكة العربية السعودية (2030) التي تسعى إلى تحقيق الريادة الدولية في كل المجالات (ارنوط وآخرون، 2019). وقد أدركت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية بعد جائحة كورونا عام 2020 أهمية إعداد متعلم لديه القدرة على أداء دور إيجابي في عملية التعليم فقررت إدراج مقررات الكترونية في كل مراحل التعليم العام التي يعتمد فيها الطالب على نفسه.

وترى الباحثة أن هناك مزايا للتعلم الإلكتروني تتمثل في أنه اقتصادي حيث لا يحتاج توفير كتب أو معلمين كما أنه يتيح التعلم للطالب حسب قدراته، وفي المقابل يواجه بعض الصعوبات مثل عدم تلقي الطالب التدريب الكافي أو عدم وجود الدافعية أو عدم امتلاك الطالب لاستراتيجيات التعلم الذاتي حيث أهم ما يؤثر في التعلم الإلكتروني هو خصائص الطالب.

ويتحدد التحصيل الدراسي بعدد من العوامل العقلية والانفعالية والاجتماعية المتفاعلة فيما بينها ويعتبر التعلم المنظم ذاتيا أهم تلك العوامل إذ يعد الأسلوب الأفضل للتعلم كون المتعلم يأخذ فيه دوراً إيجابياً نشيطاً (دوقة وبوشدوب، 2012، 278).

ويعد التعلم المنظم ذاتيا أحد الأساليب المستخدمة للتأكد من مدى إتقان الطلاب للمعلومات والمعارف المقررة عليهم، وذلك لأن آليات التعلم المنظم تساعد المتعلمين على التمييز الدقيق بين المواد وتنظيم دراستهم بشكل أكثر فاعلية، وبما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع المستوى التحصيلي لديهم، وهو الهدف التي تسعى المؤسسات التربوية إلى تحقيقه (الطيب ومرزوق، 2007، 14).

ويمثل التعلم المنظم ذاتيا حالة من الاندماج المستمر في اكتساب وتطبيق المعرفة والمهارات في سياق مشكلات التعلم الخاصة بالمتعلم، وتعتبر مهارات التعلم المنظم أساسية بالنسبة لاقتصاد المعرفة سريعة التغير، ويدل منظور "التعلم مدى الحياة" على أن المدارس والجامعات في حاجة إلى إعداد المتعلمين كي يندمجوا في عمليات التعلم المنظم ذاتيا (Nepal & Stewart, 2010, 497).

ومن جهة أخرى تشير دراسة (Su & Cheng, 2015) أن بيئات التعلم الإلكترونية قد توفر مناخاً داعماً للتعلم الذاتي وذلك لما توفره من حرية واستقلال في إدارة وضبط تقدم الطلاب بالإضافة إلى المرونة في تداول مصادر المعلومات وفهم المهمة والتخطيط للتعلم وتحقيق الأهداف.

وفي هذا الصدد هدفت دراسة (Robertson 2015) للتعرف على العلاقة بين استخدام التكنولوجيا في المدرسة والدافع نحو التعلم في ضوء نظرية التنظيم الذاتي للتعلم وتكونت العينة من مدرستين من مدارس التعليم المتوسط إحداهما تجريبية تستخدم التكنولوجيا والأخرى ضابطة لا تستخدم التكنولوجيا، وتوصلت الدراسة أن طلاب المدرسة التجريبية أكثر حماساً للتعلم وكان للوسائل التكنولوجية أثر إيجابي على تعلمهم الأكاديمي.

ومن جانب آخر يعد الاندماج الأكاديمي أحد المفاهيم التي لها تأثير في دافعية الطالب نحو عملية التعلم ومفتاح لعلاج العديد من المشكلات الدراسية كما أنه عامل جوهري وفعال في المخرجات التعليمية وله دور في إثارة انتباه الطلبة واستثمار أوسع لجهودهم في عملية التعلم (حبيب وعوض، 2020).

وقد أصبح الباحثون في الآونة الأخيرة يركزون على الاندماج الأكاديمي بشكل متزايد باعتباره مفتاحاً لمعالجة العديد من المشكلات مثل ارتفاع مستوى التسرب الدراسي وتدني مستوى التحصيل، والشعور بالاغتراب (محمود، 2017، 603).

ويعد الاندماج الأكاديمي هدفاً يعزز قدرة الطلبة على تعلم كيفية التعلم الذاتي لكي يصبحوا متعلمين مدى الحياة (Gillbert, 2007, 47).

حيث أن الاندماج الأكاديمي منبئ للأداء الإيجابي والتكيف الاجتماعي والقدرة على مواجهة التحديات والمشكلات اليومية التي يواجهها الطلبة في سير حياتهم الدراسية كما يشير الى مدى مشاركة الطلبة بفاعلية في أنشطة التعلم المختلفة (Veiga et al, 2015, 306)

ويشير (Deepak 2010) أن الطلبة الأكثر اندماجاً في الدراسة يؤدون أداء أكاديمياً أفضل، كما أن الطلبة الذين يحضرون إلى المدرسة بانتظام، ويركزوا على التعلم ويلتزمون بقواعد المدرسة يكون أداؤهم وإنجازهم أفضل في الاختبارات لذا أصبح اندماج الطلبة وسيلة مهمة لتقييم نواتج التعلم، فالمستقبل الدراسي للطلاب يعتمد على درجة توافقه واندماجه الاجتماعي والأكاديمي والشخصي مع بيئته.

وقد توصلت عدد من الدراسات الى وجود علاقة موجبة بين الاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي مثل دراسة أحمد وآخرون (2022) ودراسة (Mousa, kolsom, Sayed 2017)، ودراسة (2014) Gunuc، ودراسة أبو العلا (2011).

يتضح من استعراض ما سبق من دراسات انه لا يوجد دراسة ربطت بين متغيرات البحث الثلاثة وعليه وجدت الباحثة ضرورة سد هذا النقص لاسيما مع التحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية.

مشكلة البحث:

ترى الباحثة أنه يجب الاهتمام بالجانب المعرفي للطلاب لتأسيس بنيته العقلية وكذلك الجانب الانفعالي الذي يؤسس لشخصيه سوية، فتكامل المعرفة والانفعال (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والاندماج الأكاديمي) يبيي فرداً قادراً على مواجهة تحديات الحياة، فقد تضاربت نتائج البحوث والدراسات فيما يخص العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي حيث توصلت بعض الدراسات مثل دراسة Eilam, Zeidner, & Aharon (2009) ودراسة عطوان (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية بين استراتيجيات التعلم المنظم والتحصيل، بينما

توصل البعض الآخر إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين التحصيل والتعلم المنظم مثل دراسة إبراهيم (1996) وعطية (2000) ودراسة (2009) Matuga.

وعليه تم صياغة مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

- 1- ما مستوى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
- 2- ما مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟
- 3- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والاندماج الأكاديمي؟
- 4- هل توجد علاقة دالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية؟
- 5- هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي والاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا؟

أهداف البحث:

- 1- معرفة مستوى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- 2- معرفة مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.
- 3- الكشف عن دلالة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والاندماج الأكاديمي.
- 4- الكشف عن دلالة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية.
- 5- الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي والاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

أهمية البحث:

الأهمية النظرية:

- 1- أهمية المتغيرات التي يتطرق إليها وهي استراتيجيات التعلم الذاتي والتي ظهرت الحاجة الملحة لها في الوقت الراهن في ظل التوجه العالمي للتعلم الإلكتروني وكذلك الاندماج الأكاديمي والذي يعني التوافق والنجاح الدراسي.
- 2- المساهمة في تحديد طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التعلم الذاتي والاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية.

- 3- أهمية المرحلة العمرية وهي المرحلة المتوسطة والتي تمثل فترة المراهقة ومرحلة التقلبات المزاجية فتكون الطالبة بحاجة مستمرة للتوجيه الدراسي والإرشاد النفسي بما يساعدها لتخطي هذه المرحلة بسلام.
- 4- ندرة الدراسات التي تناولت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا مع التحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية.

الأهمية التطبيقية:

- 1- لفت نظر التربويين والقائمين على التعليم للدور الذي تؤديه استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا في التحصيل الدراسي والاندماج الأكاديمي.
- 2- بناء مقياس لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا خاص بالمقررات الإلكترونية يلائم المرحلة المتوسطة.

مصطلحات البحث:**استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا:**

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا: يعرف قاموس علم النفس الاستراتيجية بأنها "تنسيق تخطيط للوسائل من أجل الوصول إلى الهدف، تتمثل الوسائل في المعلومات والعمليات المعرفية والأفعال" Chermama, 1997, Bloch & (p.752)

وقد تبنت الباحثة تعريف Pntrich (2000) لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا على أنها العمليات التي يستخدمها الطلاب من أجل تنظيم أنفسهم، مستخدمين في ذلك الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، بالإضافة لإدارتهم لتلك الاستراتيجيات من أجل التحكم في عملية التعلم.

التعريف الإجرائي: وهو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا إعداد الباحثة، حيث تتمثل الاستراتيجيات في (الاستراتيجيات المعرفية وتشمل: التكرار والإتقان والتنظيم والتفكير الناقد -استراتيجيات ما وراء المعرفة- استراتيجيات إدارة الموارد والمصادر وتشمل: تنظيم الجهد وإدارة الوقت والبيئة وتعلم الرفاق وطلب المساعدة).

الاندماج الأكاديمي:

هو مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها الطلاب مثل المشاركة الإيجابية في الأنشطة والمثابرة والحماس لبذل الجهد والشعور بالانتماء والعلاقات الجيدة مع المعلمين والأقران وكذلك المعالجة الأكاديمية التي يستعملها الطالب في المهام الأكاديمية (عفيفي وآخرون، 2021، 291)

التعريف الإجرائي: هو الدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الاندماج الأكاديمي المستخدم في البحث إعداد: عفيفي وآخرون (2021).

وقد تم تحديد أبعاد الاندماج الأكاديمي في البحث الحالي كالتالي:

- الاندماج السلوكي: ويشير الى مشاركة الطالب في الأنشطة المنهجية واللامنهجية والالتزام بالحضور للمدرسة.
- الاندماج الوجداني: ويشير الى استجابات الطلاب الوجدانية مثل الشعور بالأمن والحماس والانتماء للمدرسة والتواصل مع المعلمين والأقران.
- الاندماج المعرفي: ويشير الى مدى إدراك الطلاب لعلاقة المدرسة بالتطلعات المستقبلية ويتم التعبير عنها بالاهتمام بالتعلم والتنظيم الذاتي وإتقان المهارات الصعبة بالإضافة الى نوع الاستراتيجيات التي يستخدمها الطالب.

التحصيل الدراسي:

هو ناتج الأداء الأكاديمي أو النجاح، أو هو نتائج التعليم، ويتم قياس التحصيل الدراسي عادة من خلال المعدل التراكمي (Williams, 2014, 8)

ويقاس إجرائياً بدرجات الطالبات نهاية العام الدراسي في المقررات الإلكترونية (التربية الفنية- المهارات الحياتية والأسرية-المهارات الرقمية).

المقررات الإلكترونية:

تقصد بها الباحثة المقررات التي لا تستلم فيها الطالبة كتاباً ورقياً-مثل بقية المواد- وتكون الواجبات والأنشطة فيها عبر منصة مدرستي وهذه المقررات هي (التربية الفنية- المهارات الحياتية والأسرية- المهارات الرقمية).

حدود البحث:

الموضوعية: (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا-الاندماج الأكاديمي-التحصيل الدراسي).
المكانية: مدارس المرحلة المتوسطة الحكومية في محافظة عنيزة (التعليم العام).
الزمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1445هـ.

أدبيات البحث:

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

يتميز مفهوم التعلم المنظم ذاتيا عن غيره من المفاهيم التربوية الأخرى، وذلك لأنه يركز على الطريقة أو الكيفية التي يستطيع الطالب من خلالها أن ينشط ذاتيا، كما أن هذا النوع من التعلم يشجع الطلاب للحصول على المسؤولية الأولية للتحكم في دراستهم أكثر من الاعتماد على توجيهات المعلم (الحسيني، 2006، ص402). ومن أوائل التعريفات لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا تعريف (Pintrich 2000) بأنها العمليات التي يستخدمها الطلاب من أجل تنظيم أنفسهم، مستخدمين في ذلك الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية، بالإضافة لإدارتهم لتلك الاستراتيجيات من أجل التحكم في عملية التعلم.

وقد تعددت تعريفات التعلم المنظم ذاتيا ومن أهمها تعريف رشوان (2006) بأنه عملية بناءة نشطة يقوم فيها المتعلم بوضع الأهداف، ثم تخطيط وتوجيه وتنظيم وضبط معارفه ودافعيته وسلوكياته والسياق الذي تم فيه التعلم من اجل تحقيق تلك الأهداف.

وتعريف (Purdie 2003) الذي ينص على أن: التنظيم الذاتي للتعلم هو العملية التي يضع الأهداف ويطبق استراتيجيات محددة لتحقيق تلك الأهداف ويوجه ويعدل خبرات التعلم والسلوك لتسهيل عملية اكتساب المعلومات والمهارات ويشمل أربعة أبعاد (وضع الهدف والتخطيط، والاحتفاظ بالسجلات والمراقبة، والتسميع والحفظ، وطلب المساعدة الاجتماعية).

واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً هي استراتيجيات يوظفها المتعلم أثناء عملية التعلم، وتشمل هذه الاستراتيجيات إدارة الوقت، والمشاركة، والتركيز والاستخدام الفعال للموارد وإيمان الفرد بقدراته وامتناكه لأفكار إيجابية حول النتائج المتوقعة والشعور بالفخر والرضا من المجهود المبذول (Zimmerman, 2003, p13).

وتجمع التعاريف السابقة أن التعلم المنظم ذاتيا يركز على الكيفية التي يتعلم بها الفرد وهو عبارة عن طرق معرفية وماوراء معرفية يكتسبها المتعلم من خلال التدريب.

ويشير التعلم المنظم ذاتيا إلى دمج المهارة مع الإرادة فالمتعلم المنظم ذاتيا يعرف كيف يتعلم ويكون لديه دافعية داخلية ويعرف إمكاناته وقدراته وبناء على هذه المعرفة يضبط وينظم عمليات التعلم ويعدها بناء على السياق لكي يحسن الأداء والمهارات خلال الممارسة (Montalvo & Gonzalez, 2004)

ومن التصنيفات لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتي اعتمدها الباحثة تصنيف (Pintrich & De Groot, 1990) والذي تضمن:

- 1- الاستراتيجيات المعرفية: وتشير إلى التكرار والحفظ والإتقان والتنظيم والتفكير الناقد والتلخيص.
 - 2- الاستراتيجيات ما وراء المعرفية: وتتضمن عمليات التخطيط والتنظيم والتقييم.
 - 3- استراتيجيات إدارة مصادر التعلم: وتشمل إدارة الوقت وتنظيم الجهد وتعلم الرفاق وطلب المساعدة الخارجية.
- ومن الدراسات التي تناولت علاقة التعلم الذاتي بالتحصيل: دراسة عطوان (2020) هدفت إلى معرفة مستوى ممارسة استراتيجيات التعلم المنظم وعلاقته بالتحصيل لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية (القسم العلمي) وجاءت النتائج أن مستوى ممارسة الطلبة المتفوقين لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً جاءت بدرجة كبيرة ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين ممارسة الطلبة لاستراتيجيات التعلم المنظم وبين التحصيل في الرياضيات، ودراسة الجهني (2017) التي هدفت لتحديد دور المقررات الإلكترونية المفتوحة في دعم استراتيجيات التعلم المنظم والدافعية في ضوء بعض العوامل، وشملت عينة من (763) من المسجلين في منصة رواق للتعليم عن بعد، وكانت أهم النتائج أن المقررات الإلكترونية المفتوحة تدعم بشكل عام استراتيجيات التعلم المنظم، ودراسة القبرصلي (2017) هدفت إلى الكشف عن درجة امتلاك طلاب مراحل التعليم الثلاث (ابتدائي، إعدادي، ثانوي) لاستراتيجيات التعلم المنظم، وتحديد العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم والتحصيل وفق متغيري المرحلة الدراسية، والبيئة الثقافية، وتكونت العينة من (416) طالباً وطالبة، وأسفرت النتائج عن استخدام طلاب كل مراحل التعليم العام استراتيجيات التعلم المنظم بدرجة متوسطة، ووجود ارتباط موجب دال بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي لدى كل المراحل الثلاث، وهدفت دراسة الشريم واللالا (2015) إلى الكشف عن مدى امتلاك طلبة قسم التربية الخاصة لمكونات التعلم المنظم والدافعية العقلية، والعلاقة بينهما، والقدرة التنبؤية لكل منهما بالتحصيل، وتكونت العينة من (381) طالباً وطالبة، وتبين أن كلا من مستوى الدافعية العقلية ومستوى التعلم المنظم فسرا معا ما نسبته (19%) من التباين في المعدل التراكمي للطلاب، وهدفت دراسة طريف (2013) إلى الكشف عن علاقة التعلم المنظم والدافعية الداخلية بالتحصيل لدى طلبة جامعة مؤتة، تكونت العينة من (421 ذكر، 429 إناث) وأشارت النتائج أن مستوى التعلم المنظم والدافعية الداخلية لدى طلاب العينة جاء متوسطاً، ووجود علاقة إيجابية دالة بين التعلم المنظم والتحصيل وإلى إمكانية التنبؤ بالتحصيل من خلال متغيري التعلم المنظم والدافعية الداخلية، ودراسة الجراح (2010) هدفت للكشف عن مستوى التعلم المنظم وتأثيره على التحصيل لدى (331) من طلبة جامعة اليرموك وأظهرت النتائج أن المستوى المرتفع من التعلم المنظم ذاتياً يظهر تنبؤاً بالمستوى المرتفع للتحصيل الأكاديمي، وأجرى المصري (2007) دراسة هدفت للتعرف على مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم ومعرفة الفروق في مستوى هذه الاستراتيجيات وفقاً لمتغيري الجنس ومستوى التحصيل ومعرفة العلاقة بين مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم ومستوى التحصيل الأكاديمي وقد بلغت العينة (85) طالباً وطالبة من كلية العلوم في جامعة الإسماعيلية، وأشارت النتائج إلى امتلاك العينة مستوى متوسط من استراتيجيات التعلم، وأن هناك فروقاً في مستوى امتلاك استراتيجيات التعلم وفقاً لمستوى التحصيل (عال، متدن) على بُعد استراتيجيات الدافعية للتعلم ولصالح مستوى التحصيل العالي، ودراسة حسن (2003)

التي هدفت الى التنبؤ بالأداء الأكاديمي في ضوء بعض استراتيجيات التعلم المنظم حيث بلغت العينة (260) طالب وطالبة بالصف الأول والثاني الثانوي وأسفرت النتائج أن استراتيجيات التعلم تعد منبئات جيدة للتحصيل الدراسي. من خلال ما سبق من دراسات يتضح وجود علاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل كما في دراسة عطوان (2019) والقبرصلي (2017) وطريف (2013) والمصري (2007) وإمكانية التنبؤ بالتحصيل من خلال استراتيجيات التعلم كما في دراسة الشريم ولالا (2015) وطريف (2013) والجراح (2010) وحسن (2003) وأشارت بعض الدراسات إلى امتلاك العينة مستوى متوسط من استراتيجيات التعلم مثل دراسة القبرصلي (2017) وطريف (2013).

الاندماج الأكاديمي:

وفيما يتعلق بمفهوم الاندماج الأكاديمي فقد بدأ الاهتمام به في الأدب التربوي منذ تسعينيات القرن المنصرم عندما اقترح (Astin 1993) النظرية التنموية التي تركز على مفهوم الاندماج حيث يرى أن كمية الطاقة التي يبذلها الطالب في الخبرة الأكاديمية هي تمثل الاندماج الأكاديمي.

ويشير الاندماج الأكاديمي إلى مبادرة الطالب لبذل الجهد والتفاعل والإصرار في العمل الأكاديمي أو الدراسة (Skinner et al, 1990, 54)

وتعددت وتنوعت تعريفات الاندماج -بشكل عام- ومن أبرزها: تعريف (Klem & Connell 2004) بأنه سلوك الطالب والعواطف وعمليات التفكير في أثناء اليوم الدراسي، ويتضمن الجانب السلوكي: الوقت الذي يقضيه الطالب في أداء المهام التعليمية، والتركيز والجهد، والميل إلى البقاء في المهمة، والميل للبدء في العمل. والجانب العاطفي يتضمن: مستويات إيجابية مرتفعة من الحماس، والتفاؤل، والفضول، والفائدة.

بينما يعرف قاسم (2008) الاندماج الأكاديمي بأنه توافق الطالب مع بيئته الدراسية وما تتضمنه من عناصر إدارية وتدرسية ونظم ولوائح ومناهج صافية ولا صفية ومع المناخ الدراسي بشكل عام حيث تكون حياة الطالب مصدر إشباع وسعادة وإمتاع بالنسبة إليه.

ويوضح Newman et al (1992) أن الاندماج في العمل الأكاديمي يشير إلى الجهد الجسدي والنفسي للطلبة واستثماره تجاه مهام التعلم.

ويصنف فريدريكس وآخرون الاندماج الأكاديمي بناءً على الإطار النظري للنظرية التنموية الطلابية إلى ثلاث مجالات:

- 1- الاندماج السلوكي: وهي تفاعلات واستجابات الطلبة في حجرة الدراسة والمؤسسة التعليمية والأماكن التي تحدث فيها الأنشطة التعليمية والاجتماعية والأنشطة اللامنهجية.
- 2- الاندماج المعرفي: ويشير إلى استثمار الطلبة في التعلم ويشتمل على جوانب مهمة مثل الاستعداد للتفكير وبذل الجهد المطلوب لفهم وإتقان المهام الصعبة واستخدام الاستراتيجيات التعلم المناسبة ويتضمن الاندماج المعرفي طرح الأسئلة وتوضيح الأفكار والمثابرة على الأنشطة الصعبة والمرونة في حل المشكلات وهو بناء نفسي يتعلق بالاستثمار النفسي في التعلم.
- 3- الاندماج الوجداني: وهي ردود الفعل الوجدانية بشكليها السلبي والإيجابي اتجاه الأساتذة وزملاء الدراسة والمهام الأكاديمية وشعور الانتماء إلى الكلية والمؤسسة التعليمية ككل ومن ضمن ذلك الفائدة والاستمتاع (Fredricks et al, 2004)



ومن الدراسات السابقة عن علاقة الاندماج الأكاديمي باستراتيجيات التعلم دراسة حسن (2023) هدفت الى إيجاد العلاقة بين الشغف الأكاديمي والاندماج المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وقد تكونت العينة من (100) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى عالي من الشغف الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة ومستوى منخفض من الاندماج المعرفي، ودراسة النجار (2022) التي هدفت للتعرف على مستوى مهارات التنظيم الذاتي ومستوى الاندماج الأكاديمي لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية، ومعرفة طبيعة العلاقة بين مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم وتكونت العينة من (250) طالب وطالبة وتوصلت الدراسة أن درجة كل من مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي والدافعية للتعلم كلها مرتفعة، ودراسة الحربي (2022) هدفت إلى الكشف عن الفروق في الاندماج الأكاديمي والأهداف المستقبلية والتنظيم الذاتي للتعلم، ومدى الاختلاف في التنظيم الذاتي للتعلم باختلاف التخصص العلمي والمستوى الدراسي والتفاعل بينهما، وتكونت العينة من (400) طالبة من طالبات جامعة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات العينة على مقياس الاندماج الأكاديمي في اتجاه المتوسط الفعلي لدى العينة، ووجود فروق بين المتوسط الفرضي ومتوسط درجات العينة على مقياس التنظيم الذاتي للتعلم في اتجاه المتوسط الفعلي لدى العينة، ودراسة (Chau & Cheung 2018) هدفت للتعرف على تأثير التعلم النشط والاندماج الأكاديمي على الرضا الأكاديمي وتكونت العينة من (480) طالب جامعي وأشارت النتائج إلى ارتباط التعلم النشط بالاندماج الأكاديمي والرضا الأكاديمي.

يظهر من العرض السابق للدراسات التي تناولت علاقة استراتيجيات التعلم المنظم مع الاندماج الأكاديمي وجود علاقة بين المتغيرين في جميع هذه الدراسات، وقد أظهرت دراسة حسن (2023) أن مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة منخفض بينما كان مستوى الاندماج الأكاديمي مرتفع لدى طلاب الجامعة في دراسة كل من النجار (2022) والحربي (2022).

منهج البحث:

استناداً إلى الأهداف التي يسعى البحث لتحقيقها؛ فإن المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي الارتباطي؛ وذلك لملاءمته لأهداف البحث.

مجتمع البحث:

يمثل جميع طالبات المرحلة المتوسطة في محافظة عنيزة في المدارس الحكومية في العام الدراسي 1445هـ - كما في الجدول التالي:

جدول (1) أعداد طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة عنيزة عام 1445هـ

المرحلة	عدد الطالبات
أول متوسط	1243
ثاني متوسط	1393
ثالث متوسط	1309
المجموع	3945

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (416) طالبة من طالبات المرحلة المتوسطة، وكان متوسط أعمارهن 13.5 سنة، وقد اختارت الباحثة المرحلة المتوسطة كونها المرحلة التي تميز فيها شخصية الطالبة وتوسط مرحلة الابتدائي التي لا تظهر فيها استراتيجيات التعلم المنظم بشكل واضح نظرا لصغر العمر، والمرحلة الثانوية التي تبرز فيها هذه الاستراتيجيات بشكل واضح لنضج الطالبة في هذا العمر، كما أن الطالبة في هذا العمر تحتاج إلى توجيه أكاديمي وتربوي.

جدول (2) توزيع مفردات العينة وفقاً لمتغير المستوى الدراسي.

المرحلة	التكرار	النسبة
أول متوسط	92	22.1
ثاني متوسط	152	36.5
ثالث متوسط	172	41.3
المجموع	416	100%

أدوات البحث:

مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا إعداد: الباحثة:

- لم تجد الباحثة مقياس يلائم العينة أو هدف البحث وهو قياس استراتيجيات التعلم الذاتي في المقررات الإلكترونية لذا قامت بتصميم مقياس يلائم البحث الحالي وفق الخطوات التالية:
- 1- الاطلاع على عدد من مقاييس التعلم الذاتي مثل مقياس الفاضل (2009) ومقياس بنترنش وآخرون (1991) ومقياس محمد (2014) ومقياس purdie تقنين أحمد (2007)
 - 2- تم تحديد ثلاثة أبعاد للمقياس وهي (الاستراتيجيات المعرفية، الاستراتيجيات ما وراء المعرفية، إدارة مصادر التعلم)
 - 3- صياغة (10) عبارات تحت كل بعد وبذلك أصبح المقياس يتكون من (30) عبارة يتم الإجابة عنها وفق تدرج خماسي (موافق بشدة - موافق - محايد - معارض - معارض بشدة)
 - 4- عرض المقياس على (10) أساتذة مختصين بعلم النفس التربوي وقد تمت موافقتهم على بنود المقياس بنسبة 85%.
 - 5- بعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون من تعديل صياغة بعض العبارات تم كتابة تعليمات المفحوصين وإعداد المقياس بصورته النهائية.
 - 6- تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (104) طالبات من نفس مجتمع البحث.

الخصائص السيكومترية لمقياس التعلم المنظم ذاتياً:

صدق الاتساق الداخلي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون Person Correlation Coefficient بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، ومجموع درجات البعد الذي تنتمي له، والجدول التالية تتضمن عرض للنتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية لصدق الاتساق الداخلي كما في الجدول التالي:

جدول (3) الاتساق الداخلي لمقياس التعلم المنظم ذاتيا.

معامل الارتباط	استراتيجيات إدارة الموارد	معامل الارتباط	الاستراتيجيات ما وراء المعرفة	معامل الارتباط	الاستراتيجيات المعرفية
**0.789	21	**0.709	11	**0.775	1
**0.763	22	**0.757	12	**0.640	2
**0.714	23	**0.712	13	**0.565	3
**0.626	24	**0.746	14	**0.748	4
**0.842	25	**0.753	15	**0.793	5
**0.690	26	**0.834	16	**0.577	6
**0.727	27	**0.819	17	**0.733	7
**0.787	28	**0.742	18	**0.649	8
**0.746	29	**0.745	19	**0.733	9
**0.636	30	**0.825	20	**0.813	10
**0.914		**0.955		**0.939	المجموع الكلي

** دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

ويتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية لُعد (الاستراتيجيات المعرفية) وُعد (استراتيجيات ما وراء المعرفة) وُعد (استراتيجيات إدارة الموارد) وكذلك جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً عند مستوى (0.01)، مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

ثبات مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، كما تم استخدام معامل جتمان، كما يتضح من الجدول (4).

جدول (4) معاملات ثبات ألفا كرونباخ وجتمان لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	جتمان
استراتيجيات معرفية	10	0.884	0.925
استراتيجيات ما وراء المعرفة	10	0.918	0.925
استراتيجيات إدارة الموارد	10	0.898	0.895
الكلي	30	0.960	0.948

يلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات الكلي لألفا كرونباخ بلغت (0.96)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، كما أكد معامل جتمان أن ثبات المقياس مرتفع.

مقياس الاندماج الأكاديمي إعداد عفيفي وآخرون (2021):

وقد وقع اختيار الباحثة على هذا المقياس نظراً لحداثته ولأنه يخص المرحلة الثانوية وهي الأقرب سيكولوجياً لخصائص عينة البحث الحالي.

يهدف هذا المقياس إلى قياس الاندماج الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية ويتكون من (39) مفردة تعكس الأبعاد الفرعية للاندماج الأكاديمي وهي (الاندماج السلوكي (12) مفردة، والاندماج الوجداني (13) مفردة، والاندماج المعرفي (14) مفردة) وهو عبارة عن مقياس تقرير ذاتي يتضمن خمس مستويات للإجابة وجميعها عبارات موجبة.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي إعداد عفيفي وآخرون (2021):**صدق المحكمين:**

قامت معدة المقياس بعرضه على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في علم النفس التربوي، وتم إجراء التعديلات المطلوبة بناء على آرائهم.

الصدق العاملي التوكيدي:

قامت معدة المقياس بعمل تحليل عاملي توكيدي، وقد تم افتراض ثلاث عوامل كامنة مرتبطة ببعضها وتشبع عليها مفردات المقياس، وتم عمل البنية العاملية المقترحة للمقياس وتم حساب الأوزان المعيارية وغير المعيارية لنشبعات المفردات على العوامل الكامنة للمقياس والناتجة من التحليل العاملي التوكيدي وتم قبول نموذج التحليل التوكيدي العاملي وهو ما أكدته مؤشرات جودة المطابقة.

الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى 0.01 وتراوح بين (0.16-0.60) وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت قيم الارتباط بين (0.82) و(0.89) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ثبات المقياس:

تم التحقق من الثبات باستخدام معامل الفا كرونباخ لكل بُعد من أبعاد المقياس وكانت معاملات الثبات مرتفعة تراوحت بين (0.77) و(0.83) كما بلغت قيمة الثبات الكلي للمقياس (0.91) وهي قيمة مقبولة علمياً.

الخصائص السيكومترية لمقياس الاندماج الأكاديمي في البحث الحالي:**صدق الاتساق الداخلي:**

تم حساب معاملات الارتباط بطريقة بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، ومجموع درجات البعد الذي تنتمي له، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (5) صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاندماج الأكاديمي.

الاندماج السلوكي	معامل الارتباط	الاندماج الوجداني	معامل الارتباط	الاندماج المعرفي	معامل الارتباط
1	**0.643	2	**0.810	3	**0.705
4	**0.699	5	**0.640	6	**0.723
7	**0.749	8	**0.770	9	**0.791
10	**0.732	11	**0.774	12	**0.645
13	**0.755	14	**0.792	15	**0.806
16	**0.724	17	**0.822	18	**0.788
19	**0.793	20	**0.863	21	**0.729
22	**0.793	23	**0.874	24	**0.765
25	**0.779	26	**0.644	27	**0.742
28	**0.682	29	**0.835	30	**0.743
31	**0.789	32	**0.824	33	**0.730
34	**0.738	35	**0.815	36	**0.757
		37	**0.728	38	**0.811
				39	**0.822
المجموع الكلي	**0.946		**0.937		**0.961

** دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين الدرجات لكل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية بعدد (الاندماج السلوكي) و(الاندماج الوجداني) و(الاندماج المعرفي) وكذلك جميع معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يبين صدق اتساقها مع المقياس.

ثبات مقياس الاندماج الأكاديمي:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق معادلة ألفا كرونباخ، كما تم استخدام معامل جتمان، كما يتضح من الجدول (6).

جدول (6) معاملات ثبات ألفا كرونباخ وجتمان لمقياس الاندماج الأكاديمي.

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفا كرونباخ	جتمان
استراتيجيات معرفية	12	0.923	0.942
استراتيجيات ما وراء المعرفة	13	0.947	0.968
استراتيجيات إدارة الموارد	14	0.936	0.959
الكلي	39	0.975	0.975

يلاحظ من الجدول (6) أن قيمة معامل الثبات الكلي لـ ألفا كرونباخ بلغت (0.98)، وهي قيمة ثبات مرتفعة، كما أكد معامل ثبات جتمان أن ثبات المقياس مرتفع وبالتالي صلاحيته للتطبيق الميداني.

الأساليب الإحصائية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
- 2- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- 3- معامل ألفا كرونباخ وجتمان.
- 4- معامل ارتباط بيرسون.
- 5- اختبار (ت) لعينة واحدة.
- 6- تحليل الانحدار الخطي والمتعدد.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتيجة السؤال الأول: ما مستوى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات العينة على أبعاد استراتيجيات التعلم المنظم، وتم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أبعاد استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	استراتيجيات معرفية	4.12	0.723	2
2	استراتيجيات ما وراء المعرفة	4.06	0.887	3
3	استراتيجيات إدارة الموارد	4.26	0.782	1
	المتوسط العام لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا	4.15	0.747	

يتضح من الجدول (7) مستوى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.15 من 5) بانحراف معياري (0.747)، وأن استراتيجيات إدارة الموارد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.26 من 5)، تليها الاستراتيجيات المعرفية بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.12 من 5) ثم استراتيجيات ما وراء المعرفة بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (4.06 من 5).

جدول (8) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

الأبعاد	فترة الثقة (95%)		المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة ت
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			
استراتيجيات معرفية	0.98	1.26	3	4.12	**15.815
استراتيجيات ما وراء المعرفة	0.89	1.23	3	4.06	**12.166
استراتيجيات إدارة الموارد	1.11	1.41	3	4.26	**16.470
استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	1.00	1.29	3	4.15	**15.668

** دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) فأقل

يتضح من الجدول (8) من أن فترة الثقة لمستوى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات المرحلة المتوسطة وصلت إلى 95% أي أن القيمة الحقيقية للفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة لمفردات عينة

الدراسة تقع دخل النطاق (1 - 1.29)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فاقل بين المتوسط الحسابي لعينة الدراسة والمتوسط الفرضي في (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات المرحلة المتوسطة)، وكانت الفروق لصالح متوسط العينة حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه العينة أكبر من المتوسط الفرضي مما يبين أن مستوى استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالبات المرحلة المتوسطة مرتفع.

وتفسر الباحثة ذلك أن الاهتمام بتنمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلاب لم يكن واضحاً قبل جائحة كورونا (2020) الذي يعتبر مفصلياً بالنسبة للتعليم فأصبح العالم مدفوعاً نحو تنمية هذه الاستراتيجيات وأصبح الطالب يمارس هذه الاستراتيجيات تحت ظروف التعلم عن بعد وبذلك أصبح هذا الجيل يمتلك هذه الاستراتيجيات أكثر من أقرانه في الأجيال السابقة، وقد جاءت استراتيجيات إدارة الموارد بالمرتبة الأولى مما يعني أن الطالبة لديها قدرة على إدارة الوقت وطلب العون والمساعدة من الزميلات والمعلمات وهذا طبيعي في هذا العمر، وجاءت الإستراتيجية المعرفية في المرتبة الثانية وهذا يدل على امتلاك الطالبة قدرة مرتفعة من التذكر والفهم والتلخيص، وفي المرتبة الثالثة جاءت استراتيجية ما وراء المعرفة وهي القدرة على التنظيم والتخطيط والتقييم وفي رأي الباحثة أن هذا ترتيب منطقي يتلاءم مع عمر العينة حيث أن الطالبة في هذه المرحلة قد اكتسبت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا نتيجة مرورها بخبرة التعلم عن بعد في أزمة كورونا (2021) ثم التعلم المدمج وبعدها إدخال المقررات الالكترونية وبذلك قد تكون الطالبة اكتسبت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا نتيجة هذه الخبرات.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة القبرصلي (2017) وطريف (2013) التي أظهرت مستوى متوسط من استراتيجيات التعلم وتتفق مع نتيجة دراسة الحربي (2022) والنجار (2022).

نتيجة السؤال الثاني: ما مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات مفردات العينة على أبعاد الاندماج الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على أبعاد الاندماج الأكاديمي.

م	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	السلوكي	4.30	0.741	3
2	الوجداني	4.32	0.805	2
3	المعرفي	4.33	0.727	1
	المتوسط العام	4.32	0.718	

يتضح من الجدول السابق أن: مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة جاء بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.32 من 5) بانحراف معياري (0.718)، وأن الاندماج المعرفي احتل المرتبة الأولى بمتوسط قدره (4.33 من 5)، يليه الاندماج الوجداني بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (4.32 من 5) ثم الاندماج السلوكي بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (4.30 من 5).

جدول (10) اختبار (ت) لعينة واحدة لقياس مستوى الاندماج الأكاديمي لدى أفراد العينة.

الابعاد	فترة الثقة 95%		المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	قيمة ت
	الحد الأدنى	الحد الأعلى			
السلوكي	1.15	1.44	3	4.30	**17.854
الوجداني	1.17	1.48	3	4.32	**16.772
المعرفي	1.19	1.47	3	4.33	**18.667
الأكاديمي	1.18	1.46	3	4.32	**18.712

من الجدول أعلاه تبين أن فترة الثقة لمستوى الاندماج الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة وصلت إلى 95% أي أن القيمة الحقيقية للفرق بين المتوسط الفرضي ومتوسط العينة مرتفع وتقع داخل النطاق (1.18 - 1.46)، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فاقل بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي في (الاندماج الأكاديمي) وكانت الفروق لصالح متوسط العينة حيث كان المتوسط الحسابي الذي تحصلت عليه العينة أكبر من المتوسط الفرضي مما يبين أن مستوى الاندماج الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة مرتفع، وتعزو الباحثة ذلك أن الطالبة في المرحلة المتوسطة تكون متفاعلة مع محيطها المدرسي أكاديميا واجتماعيا ومرتبطة مع صديقاتها ومعلماتها في المدرسة، وهي في مرحلة المراهقة التي تبدأ عندها مرحلة تحقيق الذات وبالتالي تسعى باجتهاد لرفع مستواها الدراسي زمن ثم فإن اندماجها الأكاديمي يرتفع فهي تسعى لرفع مستواها الدراسي لإثبات ذاتها، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة حسن (2023) والحري (2022) والنجار (2022) وترى الباحثة أن هذه نتيجة منطقية تنسجم مع نتيجة السؤال الأول.

نتيجة السؤال الثالث: هل توجد علاقة دالة إحصائية بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والاندماج الأكاديمي؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والاندماج الأكاديمي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون:

جدول (11) معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والاندماج الأكاديمي.

أبعاد استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	الدرجة الكلية للاندماج الأكاديمي
استراتيجيات معرفية	**0.779
استراتيجيات ما وراء المعرفة	**0.712
استراتيجيات إدارة الموارد	**0.813
الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	**0.817

(**) وجود دلالة عند (0.01)

يتضح من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) قوية دالة عند مستوى (0.01) بين بعد (استراتيجيات معرفية) والاندماج الأكاديمي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وهذا يعني أنه كلما زادت (الاستراتيجيات المعرفية) كلما زاد الاندماج الأكاديمي.

وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) قوية، دالة عند مستوى (0.01) بين بعد (استراتيجيات ما وراء المعرفة) والاندماج الأكاديمي، وهذا يعني أنه كلما زادت (استراتيجيات ما وراء المعرفة) كلما زاد الاندماج الأكاديمي. وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) قوية دالة عند مستوى (0.01) بين بعد (استراتيجيات إدارة الموارد) والاندماج الأكاديمي، وهذا يعني أنه كلما زادت (استراتيجيات إدارة الموارد) كلما زاد الاندماج الأكاديمي. وجود علاقة ارتباطية طردية (موجبة) قوية دالة عند مستوى (0.01) بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والاندماج الأكاديمي، وهذا يعني أنه كلما زادت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً كلما زاد الاندماج الأكاديمي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن الطالبة التي تمتلك مستوى مرتفع من استراتيجيات تعلم منظم ذاتياً تزداد لديها الرغبة في التفاعل مع محيطها الدراسي وبذل مزيد من الجهد في أنشطة التعلم والانسجام الاجتماعي مع زميلاتها ومعلماتها الذين يقدمون لها العون مما يزيد من اندماجهم الأكاديمي وتتفق هذه النتيجة مع كل من حسن (2032) والحري (2022) والنجار (2022) وشان وشانج (2018).

نتيجة السؤال الرابع: هل توجد علاقة دالة إحصائياً بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية؟

للإجابة عن هذا السؤال وللتعرف على طبيعة العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما في الجدول التالي:

جدول (12) معاملات ارتباط بيرسون لتوضيح العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتحصيل الدراسي في المقررات الإلكترونية.

أبعاد استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	تقدير الدرجات في مقرر المهارات الحياتية	تقدير الدرجات في مقرر المهارات الرقمية	تقدير الدرجات في مقرر التربية الفنية
استراتيجيات معرفية	**0.676	**0.506	**0.468
استراتيجيات ما وراء المعرفة	**0.627	**0.427	**0.382
استراتيجيات إدارة الموارد	**0.681	**0.472	**0.442
الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	**0.704	**0.497	**0.456

(**) وجود دلالة عند (0.01)

يتضح من النتائج في الجدول (12) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين (بُعد استراتيجيات معرفية) ومقرر المهارات الحياتية ومقرر المهارات الرقمية ومقرر التربية الفنية، وهذا يعني أنه كلما تم تفعيل (الاستراتيجيات المعرفية) كلما زادت درجات الطالبات في هذه المقررات.

ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين (بُعد استراتيجيات ما وراء المعرفة) وكل من مقرر المهارات الحياتية والمهارات الرقمية والتربية الفنية، وهذا يعني أنه كلما تم تفعيل (استراتيجيات ما وراء المعرفة) كلما زادت درجات الطالبات في هذه المقررات.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين (بُعد استراتيجيات إدارة الموارد) وكل من مقرر المهارات الحياتية ومقرر المهارات الرقمية والتربية الفنية، وهذا يعني أنه كلما تم تفعيل (استراتيجيات إدارة الموارد) كلما زادت درجات الطالبات في هذه المقررات.

وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين (الدرجة الكلية لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) وكل من مقرر المهارات الحياتية ومقرر المهارات الرقمية والتربية الفنية، وتفسر الباحثة ذلك أن التحصيل في المقررات الإلكترونية يرتبط بشكل مباشر مع استراتيجيات التعلم المنظم، فالطالبة كي تنجح في هذه المقررات لابد أن يكون لديها مستوى مرتفع من القدرة على إدارة الوقت وطلب المساعدة وقدرات الحفظ والتلخيص ويكون لديها وعي بعمليات التخطيط والتنظيم والتقييم.

وتتفق هذه النتيجة مع كل من عطوان (2020) والقريصلي (2017) وطريف (2013) والمصري (2007).

نتيجة السؤال الخامس: هل يمكن التنبؤ بالتحصيل الدراسي والاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً؟

أولاً: التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

وللتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لدراسة أثر المتغيرات المستقلة (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) على المتغير التابع (الاندماج الأكاديمي) على النحو التالي:

1- الانحدار البسيط: للتعرف على إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، تم حساب الانحدار البسيط والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (13) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance) للتعرف على إمكانية التنبؤ بالاندماج

الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

المصدر	قيمة R ² معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	0.668	141.892	1	141.892	833.146	**0.000
الخطأ		70.508	414	0.170		
المجموع		212.400	415			

** ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول السابق أن مربع معامل الارتباط R square أو معامل التحديد يساوي (0.668) للمتغير المستقل وهو: (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) وهذا يعني أن هذا المتغير يفسر (66.8%) من التباين الكلي في الاندماج الأكاديمي.

كما يوضح الجدول صلاحية النموذج في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى معنوية منخفض وهو (0.000) للمتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول رقم (14) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	1.059	0.115		9.229	**0.000
استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	0.786	0.027	0.817	28.864	**0.000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).



يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (14) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) على الاندماج الأكاديمي تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط التي تعين في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

معادلة الانحدار البسيط:

$$Y_1 = a + b_1x_1$$

$$Y_1 = 1.059 + 0.786x_1$$

الاندماج الأكاديمي = $1.059 + 0.786 * \text{استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً}$
حيث أن:

Y: الاندماج الأكاديمي (المتغير التابع)

X₁: استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (المتغير المستقل)

a: "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة y عندما تكون x تساوي صفر".

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار".

2- الانحدار المتعدد: وللتعرف على إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، تم حساب الانحدار المتعدد والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (15) المتغيرات الداخلة في النموذج.

المتغيرات الداخلة في النموذج	ترتيب المتغيرات في النموذج
استراتيجيات إدارة الموارد	1
استراتيجيات معرفية	2
استراتيجيات ما وراء المعرفة	3

يعرض الجدول السابق خطوات تحليل الانحدار المتعدد والمتغيرات المستقلة التي تم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد مرتبة على حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع، ويتضح من هذا الجدول أن متغير (استراتيجيات إدارة الموارد) هو المتغير الأكثر تأثيراً على الاندماج الأكاديمي، يليه متغير (الاستراتيجيات المعرفية)، ثم متغير (استراتيجيات ما وراء المعرفة).

جدول (16) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance) للتعرف على إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

المصدر	قيمة R ² معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	0.723	153.483	3	51.161	357.765	**0.000
الخطأ		58.917	412	0.143		
المجموع		212.400	415			

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (16) أن مربع معامل الارتباط المتعدد R square أو معامل التحديد يساوي (0.723) للمتغيرات المستقلة (استراتيجيات إدارة الموارد، الاستراتيجيات المعرفية، استراتيجيات ما وراء المعرفة) وهذا يعني أنها تفسر (72.3%) من التباين الكلي من الاندماج الأكاديمي.

كما يوضح الجدول صلاحية النموذج في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال (استراتيجيات إدارة الموارد، الاستراتيجيات المعرفية، استراتيجيات ما وراء المعرفة)، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض وهو (0.000) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول (17) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات

التعلم المنظم ذاتياً

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	0.656	0.116		5.656	**0.000
استراتيجيات إدارة الموارد	0.524	0.041	0.571	12.835	**0.000
الاستراتيجيات المعرفية	0.470	0.055	0.473	8.565	**0.000
استراتيجيات ما وراء المعرفة	-0.126	0.047	-0.155	-2.688	**0.007

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (17) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (استراتيجيات إدارة الموارد، الاستراتيجيات المعرفية، استراتيجيات ما وراء المعرفة) على الاندماج الأكاديمي تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين في التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

معادلة الانحدار المتعدد:

$$Y_1 = a + b_1x_1$$

$$Y_1 = 0.656 + 0.524x_1 + 0.470x_2 - 0.126x_3$$

الاندماج الأكاديمي = 0.656 + 0.524 * استراتيجيات إدارة الموارد + 0.470 * الاستراتيجيات المعرفية - 0.126

* استراتيجيات ما وراء المعرفة

حيث أن:

Y: الاندماج الأكاديمي (المتغير التابع)

المتغير المستقلة هي:

X₁: استراتيجيات إدارة الموارد.

X₂: استراتيجيات معرفية

X₃: استراتيجيات ما وراء المعرفة

a: "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة y عندما تكون x تساوي صفر".

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"

يتضح من النتيجة السابقة إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة السؤال الثالث حيث أن وجود علاقة قوية بين المتغيرين تجعل من الممكن التنبؤ بأحدهما عن طريق الآخر أمر ممكن.

ثانياً: التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

وللتعرف على مدى إمكانية التنبؤ بالتحصيل الدراسي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لدراسة أثر المتغيرات المستقلة (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) على المتغير التابع (التحصيل الدراسي) على النحو التالي:

1- الانحدار البسيط: للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الحياتية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، تم حساب الانحدار البسيط والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (18) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance) للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات

الحياتية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

المصدر	قيمة R^2 معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	0.496	79.724	1	79.724	406.668	**0.000
الخطأ		81.161	414	0.196		
المجموع		160.885	415			

** ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (18) أن مربع معامل الارتباط R square أو معامل التحديد يساوي (0.496) للمتغير المستقل وهو: (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) وهذا يعني أن هذا المتغير يفسر (49.6%) من التباين الكلي في مقرر المهارات الحياتية.

كما يوضح الجدول صلاحية النموذج في التنبؤ بمقرر المهارات الحياتية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى معنوية منخفض وهو (0.000) للمتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول (19) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الحياتية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	2.394	0.123		19.452	**0.000
استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	0.589	0.029	0.704	20.166	**0.000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (19) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) على مقرر المهارات الحياتية تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط التي تعين في التنبؤ بمقرر المهارات الحياتية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

معادلة الانحدار البسيط:

$$Y_1 = a + b_1 X_1$$

$$Y_1 = 2.394 + 0.589 X_1$$

مقرر المهارات الحياتية = $0.589 + 2.394$ * استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

حيث أن:

 Y : مقرر المهارات الحياتية (المتغير التابع)

 X_1 : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (المتغير المستقل)

 a : "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة Y عندما تكون X تساوي صفر".

 b : معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار".

2- الانحدار البسيط: للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، تم حساب الانحدار البسيط والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (20) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance) للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

المصدر	قيمة R^2 معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	0.247	31.727	1	31.727	135.782	**0.000
الخطأ		96.735	414	0.234		
المجموع		128.462	415			

** ذات دلالة إحصائية على مستوى $(\alpha \leq 0.01)$

يتضح من الجدول (20) أن مربع معامل الارتباط R square أو معامل التحديد يساوي (0.247) للمتغير المستقل وهو: (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) وهذا يعني أن هذا المتغير يفسر (24.7%) من التباين الكلي في مقرر المهارات الرقمية.

كما يوضح الجدول صلاحية النموذج في التنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى معنوية منخفض وهو (0.000) للمتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول (21) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	3.324	0.134		24.744	**0.000
استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	0.372	0.032	0.497	11.653	**0.000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (21) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) على مقرر المهارات الرقمية تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط التي تعين في التنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

معادلة الانحدار البسيط:

$$Y_1 = a + b_1 X_1$$

$$Y_1 = 3.324 + 0.372 X_1$$

مقرر المهارات الرقمية = $0.372 + 3.324$ * استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

حيث أن:

Y: مقرر المهارات الرقمية (المتغير التابع)

X₁: استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (المتغير المستقل)

a: "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة Y عندما تكون X تساوي صفر".

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"

3- الانحدار البسيط: للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر التربية الفنية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، تم حساب الانحدار البسيط والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (22) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance) للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر التربية

الفنية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

المصدر	قيمة R ² معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	0.208	29.006	1	29.006	108.830	**0.000
الخطأ		110.340	414	0.267		
المجموع		139.346	415			

** ذات دلالة إحصائية على مستوى ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول (22) أن مربع معامل الارتباط R square أو معامل التحديد يساوي (0.208) للمتغير المستقل وهو: (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) وهذا يعني أن هذا المتغير يفسر (20.8%) من التباين الكلي في مقرر التربية الفنية.

كما يوضح الجدول صلاحية النموذج في التنبؤ بمقرر التربية الفنية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى معنوية منخفض وهو (0.000) للمتغير المستقل على المتغير التابع.

جدول رقم (23) نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بمقرر التربية الفنية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	3.382	0.143		23.572	**0.000
استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً	0.355	0.034	0.456	10.432	**0.000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (23) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً) على مقرر التربية الفنية تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار البسيط التي تعين في التنبؤ بمقرر التربية الفنية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

معادلة الانحدار البسيط:

$$Y_1 = a + b_1x_1$$

$$Y_1 = 3.382 + 0.355x_1$$

مقرر التربية الفنية = $0.355 + 3.382$ * استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

حيث أن:

Y: مقرر التربية الفنية (المتغير التابع)

X₁: استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (المتغير المستقل)

a: "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة Y عندما تكون X تساوي صفر".

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"

1- الانحدار المتعدد: وللتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الحياتية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم

ذاتياً، تم حساب الانحدار المتعدد والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (24) المتغيرات الداخلة في النموذج

المتغيرات الداخلة في النموذج	ترتيب المتغيرات في النموذج
استراتيجيات إدارة الموارد	1
استراتيجيات معرفية	2

يعرض الجدول السابق خطوات تحليل الانحدار المتعدد والمتغيرات المستقلة التي تم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد مرتبة على حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع، ويتضح من هذا الجدول أن متغير (استراتيجيات إدارة الموارد) هو المتغير الأكثر تأثيراً على مقرر المهارات الحياتية، يليه متغير (الاستراتيجيات المعرفية).

جدول (25) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance) للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الحياتية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

المصدر	قيمة R ² معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	0.519	83.515	2	41.758	222.904	**0.000
الخطأ		77.369	413	0.187		
المجموع		160.885	415			

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (25) أن مربع معامل الارتباط المتعدد R square أو معامل التحديد يساوي (0.519) للمتغيرات المستقلة (استراتيجيات إدارة الموارد، الاستراتيجيات المعرفية، استراتيجيات ما وراء المعرفة) وهذا يعني أنها تفسر (51.9%) من التباين الكلي من مقرر المهارات الحياتية.

كما يوضح الجدول صلاحية النموذج في التنبؤ بمقرر المهارات الحياتية من خلال (استراتيجيات إدارة الموارد، الاستراتيجيات المعرفية)، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض وهو (0.000) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول (26) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الحياتية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	2.172	0.128		16.936	**0.000
استراتيجيات إدارة الموارد	0.314	0.043	0.393	7.298	**0.000
الاستراتيجيات المعرفية	0.321	0.047	0.372	6.898	**0.000

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول رقم (26) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (استراتيجيات إدارة الموارد، الاستراتيجيات المعرفية) على مقرر المهارات الحياتية تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين في التنبؤ بمقرر المهارات الحياتية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.
معادلة الانحدار المتعدد:

$$Y_1 = a + b_1x_1$$

$$Y_1 = 2.172 + 0.314x_1 + 0.321x_2$$

مقرر المهارات الحياتية = $2.172 + 0.314 * \text{استراتيجيات إدارة الموارد} + 0.321 * \text{الاستراتيجيات المعرفية}$
حيث أن:

Y: مقرر المهارات الحياتية (المتغير التابع)

المتغير المستقلة هي:

X₁: استراتيجيات إدارة الموارد.

X₂: استراتيجيات معرفية.

a: "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة y عندما تكون x تساوي صفر".

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"

ويلاحظ أنه لم يتم إدراج (استراتيجيات ما وراء المعرفة) في معادلة الانحدار المتعدد باعتبار أن تأثيرها على مقرر المهارات الحياتية ضعيف، وأنها لا تفسر إلا كمية ضئيلة جداً من التباين في درجات المتغير التابع.
2- الانحدار المتعدد: وللتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، تم حساب الانحدار المتعدد والجدول التالي توضح ذلك:

جدول (27) المتغيرات الداخلة في النموذج.

المتغيرات الداخلة في النموذج	ترتيب المتغيرات في النموذج
استراتيجيات معرفية	1
استراتيجيات إدارة الموارد	2
استراتيجيات ما وراء المعرفة	3

يعرض الجدول السابق خطوات تحليل الانحدار المتعدد والمتغيرات المستقلة التي تم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد مرتبة على حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع، ويتضح من هذا الجدول أن متغير (استراتيجيات المعرفة) هو المتغير الأكثر تأثيراً على مقرر المهارات الرقمية، يليه متغير (الاستراتيجيات إدارة الموارد)، ثم متغير (استراتيجيات ما وراء المعرفة).

جدول (28) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance) للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

المصدر	قيمة R ² معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	0.280	35.969	3	11.990	53.406	**0.000
الخطأ		92.493	412	0.224		
المجموع		128.462	415			

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

يتضح من الجدول (28) أن مربع معامل الارتباط المتعدد R square أو معامل التحديد يساوي (0.280) للمتغيرات المستقلة (استراتيجيات المعرفة، الاستراتيجيات إدارة الموارد، استراتيجيات ما وراء المعرفة) وهذا يعني أنها تفسر (28%) من التباين الكلي من مقرر المهارات الرقمية. كما يوضح الجدول صلاحية النموذج في التنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال (استراتيجيات المعرفة، الاستراتيجيات إدارة الموارد، استراتيجيات ما وراء المعرفة)، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض وهو (0.000) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول (29) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	3.060	0.145		21.065	**0.000
استراتيجيات المعرفة	0.368	0.069	0.477	5.352	**0.000
الاستراتيجيات إدارة الموارد	0.185	0.051	0.259	3.612	**0.000
استراتيجيات ما وراء المعرفة	-0.123	0.059	-0.195	-2.099	*0.036

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (29) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (استراتيجيات المعرفة، الاستراتيجيات إدارة الموارد، استراتيجيات ما وراء المعرفة) على مقرر المهارات الرقمية تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين في التنبؤ بمقرر المهارات الرقمية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

معادلة الانحدار المتعدد:

$$Y_1 = a + b_1x_1$$

$$Y_1 = 3.060 + 0.368x_1 + 0.185x_2 - 0.123x_3$$

مقرر المهارات الرقمية = $3.060 + 0.368 * \text{استراتيجيات المعرفة} + 0.185 * \text{الاستراتيجيات إدارة الموارد} - 0.123 * \text{استراتيجيات ما وراء المعرفة}$.

حيث أن:

Y: مقرر المهارات الرقمية (المتغير التابع)

المتغير المستقلة هي:

X₁: استراتيجيات المعرفة.

X₂: استراتيجيات إدارة الموارد

X₃: استراتيجيات ما وراء المعرفة

a: "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة y عندما تكون x تساوي صفر".

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"

3- الانحدار المتعدد: وللتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر التربية الفنية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، تم حساب الانحدار المتعدد والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (30) المتغيرات الداخلة في النموذج.

المتغيرات الداخلة في النموذج	ترتيب المتغيرات في النموذج
استراتيجيات معرفية	1
استراتيجيات إدارة الموارد	2
استراتيجيات ما وراء المعرفة	3

يعرض الجدول السابق خطوات تحليل الانحدار المتعدد والمتغيرات المستقلة التي تم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد مرتبة على حسب أهميتها وقوة تأثيرها على المتغير التابع، ويتضح من هذا الجدول أن متغير (استراتيجيات المعرفة) هو المتغير الأكثر تأثير على مقرر التربية الفنية، يليه متغير (الاستراتيجيات إدارة الموارد)، ثم متغير (استراتيجيات ما وراء المعرفة).

جدول (31) نتائج تحليل التباين للانحدار (Analysis of variance) للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر التربية الفنية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

المصدر	قيمة R ² معامل التحديد	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) الحسوبة	مستوى دلالة (ف)
الانحدار	0.248	34.513	3	11.504	45.212	**0.000
الخطأ		104.833	412	0.254		
المجموع		139.346	415			

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$).

يتضح من الجدول (31) أن مربع معامل الارتباط المتعدد R square أو معامل التحديد يساوي (0.248) للمتغيرات المستقلة (استراتيجيات المعرفة، الاستراتيجيات لإدارة الموارد، استراتيجيات ما وراء المعرفة) وهذا يعني أنها تفسر (24.8%) من التباين الكلي من مقرر التربية الفنية.

كما يوضح الجدول صلاحية النموذج في التنبؤ بمقرر التربية الفنية من خلال (استراتيجيات المعرفة، الاستراتيجيات لإدارة الموارد، استراتيجيات ما وراء المعرفة)، نظراً لمعنوية قيمة (ف) عند مستوى شك منخفض وهو (0.000) للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

جدول (32) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتعرف على إمكانية التنبؤ بمقرر التربية الفنية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

المتغيرات المستقلة	B	الخطأ المعياري	Beta	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الثابت	3.079	0.155		19.912	**0.000
استراتيجيات المعرفة	0.383	0.073	0.476	5.235	**0.000
الاستراتيجيات لإدارة الموارد	0.204	0.54	0.274	3.740	**0.000
استراتيجيات ما وراء المعرفة	-0.165	0.062	-0.252	-2.653	*0.036

** ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.01)$.

يتضح من النتائج الإحصائية الواردة في الجدول (32) ومن متابعة معاملات (Beta)، واختبار (ت) أن الثابت دال إحصائياً، وأن تأثير (استراتيجيات المعرفة، الاستراتيجيات لإدارة الموارد، استراتيجيات ما وراء المعرفة) على مقرر التربية الفنية تأثير دال إحصائياً، ومن الجدول السابق يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين في التنبؤ بمقرر التربية الفنية من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

معادلة الانحدار المتعدد:

$$Y_1 = a + b_1x_1$$

$$Y_1 = 3.079 + 0.383x_1 + 0.204x_2 - 0.165x_3$$

مقرر التربية الفنية = $3.079 + 0.383 * \text{استراتيجيات المعرفة} + 0.204 * \text{الاستراتيجيات لإدارة الموارد} - 0.165 * \text{استراتيجيات ما وراء المعرفة}$

حيث أن:

Y: مقرر التربية الفنية (المتغير التابع)

المتغير المستقلة هي:

X₁: استراتيجيات المعرفة.

X₂: استراتيجيات إدارة الموارد

X₃: استراتيجيات ما وراء المعرفة

a: "قيمة الثابت أو المقطع وهي قيمة y عندما تكون x تساوي صفر".

b: معامل المتغير المستقل "ميل خط الانحدار"

يتضح من النتيجة السابقة إمكانية التنبؤ بالاندماج الأكاديمي من خلال استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وتتسق هذه النتيجة مع نتيجة السؤال الرابع حيث أن وجود علاقة قوية بين المتغيرين تجعل من الممكن التنبؤ بأحدهما عن طريق الآخر أمر ممكن.

المقترحات البحثية:

- 1- استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً كمنبئات بالاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي في المقررات الالكترونية لدى طلبة المرحلة الجامعية.
- 2- استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً كمنبئات بالاندماج الأكاديمي والتحصيل الدراسي في المقررات الالكترونية لدى عينة من الذكور في المرحلة المتوسطة.

التوصيات:

- 1- إدراج استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ضمن المناهج الدراسية.
- 2- إقامة دورات تدريبية للمعلمين للتوعية بهذه الاستراتيجيات.
- 3- إقامة أنشطة لاصفية في المدارس لزيادة الاندماج الأكاديمي السلوكي للطلاب.

المراجع:

- إبراهيم، لطفي عبد الباسط. (1996). مكونات التعلم المنظم ذاتيا في علاقتها بتقدير الذات والتحصيل وتحمل الفشل الأكاديمي، مجلة مركز البحوث بجامعة قطر، (10)، ص 139-238.
- أبو العلا، مسعود ربيع عبد الله. (2011). نمذجة العلاقات بين توجهات الهدف وفعالية الذات والاندماج المدرسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية. مجلة البحوث النفسية والتربوية - كلية التربية، جامعة المنوفية. مجلد 26 عدد 14، ص 302-257.
- أحمد، نورهان محمد التهامي، أبو دنيا، نادية عبده عواض، وخليفة، مي السيد. (2022). الفروق في الاندماج الأكاديمي والمرونة المعرفية ودافعية الإنجاز بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي من طلاب كلية التربية بجامعة حلوان. دراسات تربوية واجتماعية مج 28 ع 3، ص 151-203
- أرنوط، بشرى إسماعيل وال معددي، خديجة، عبود والقديمي، فاطمة يحيى. (2019). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها باليقظة العلمية كأحد مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلبة الدراسات العليا في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. مجلة الأستاذ، المجلد (58) العدد (1)، 15-44
- الجراح، عبد الناصر. (2010). العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، (6)، (4)، ص 333-348.
- الجهني، ليلي سعيد. (2017). المقررات الالكترونية المفتوحة واسعة الانتشار "MOOCs" ودورها في دعم الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج 25، ع 4، 228-257.
- حبيب، أمل عبد المنعم وعوض، السيدة السيد. (2020). الإسهام النسبي لكل من العبء المعرفي والذكاء الروحي والاندماج الجامعي والرجاء في التنبؤ بالاحتراق التعليمي لدى طالبات جامعة بيشة. العلوم التربوية: جامعة القاهرة- كلية الدراسات العليا للتربية، 28(4)، 123-252.



- الحري، بدور بنت عزيز بن صالح، وعامر، ابتسام محمود. (2022). علاقة الاندماج الأكاديمي بالأهداف المستقبلية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى الطلبة: دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة القصيم. شؤون اجتماعية، مج39، ع-156، 149-190.
- حسن، رغد طالب. (2023). الشغف الأكاديمي وعلاقته بالاندماج المعرفي لدى طالبات المرحلة المتوسطة. مجلة الدراسات المستدامة، مج15، ع1، 1667-1689.
- حسن، عماد أحمد. (2003). التنبؤ بالأداء الأكاديمي في ضوء بعض استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية بأسيوط، (19)، 580-619.
- الحسيني، هشام حبيب. (2006). نموذج مقترح للمكونات المعرفية وغير المعرفية للتعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بأداء الأكاديمي في ضوء منظومة الذات ونموذج التوقع / القيمة للدافعية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، (15)، (50)، 385-436.
- دوقة، أحمد وشهزاد، بوشدوب. (2012). لتعلم المنظم ذاتيا: أهميته، استراتيجياته وكيفية تحسينه. مجلة البحوث والدراسات، مج. 9، ع. 14، 277-288.
- رشوان، ربيع. (2006). التعلم المنظم ذاتيا وتوجهات أهداف الإنجاز. عالم الكتب.
- الشريم، أحمد على واللالا، زياد كامل. (2015). التعلم المنظم ذاتيا والدافعية العقلية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بجامعة القصيم، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، (164)، (1)، ص 206-177.
- طريف، ساجدة مطلب. (2013). علاقة التعلم المنظم ذاتيا والدافعية الداخلية بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة مؤتة [رسالة ماجستير منشورة] جامعة مؤتة، الأردن.
- الطيب، عصام، ومرزوق، راشد. (2007). النمذجة البنائية لأساليب المعاملة الوالدية والمعتقدات الدافعية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، (21)، (1)، ص127-281
- عطوان، أسعد. (2019). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية. مجلة المنارة مج(26) ع(2)، 89-118.
- عطية، كمال إسماعيل. (2000). العلاقة بين أبعاد التعلم المنظم ذاتيا ودافعية التعلم والتحصيل الدراسي لدى طالبات كلية التربية بعبري (سلطنة عمان). مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، (2)، ص251-281.
- عفيفي، صفاء علي وإبراهيم، ثامر شوقي ومرسي، نجا عبد الله. (2021). الكفاءة السيكو مترية لمقياس الاندماج الأكاديمي لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة الإرشاد النفسي، ع67، 287-325.
- قاسم، نادر فتحي. (2008). الرضا الدراسي وعلاقته بالاتجاه نحو العنف لدى عينة طلاب كلية التربية - جامعة علي شمس، مجلة كلية التربية ببور سعيد، العدد (3).



القبرصلي، سارة محمد. (2017). استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم العام. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال، جامعة المنصورة، المجلد (3) العدد (4)، ص176-238.

محمود، حنان حسين. (2017). مفهوم الذات الأكاديمي ومستوى الطموح الأكاديمي وعلاقتهما بالاندماج الأكاديمي لدى عينة من طالبات الجامعة. مجلة العلوم التربوية جامعة القاهرة. 25(2). 602-646.

مسعود، سناء سيد. (2007). دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي والمستمر في المدرسة المصرية، مجلة التربية والتنمية، (42).

المصري (2007) العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب وطالبات كلية العلوم التربوية بجامعة الإسماعيلية، مجلة جامعة دمشق، 25، (3-4).

النجار، مرفت عاطف جودت. (2022). مهارات التنظيم الذاتي والاندماج الأكاديمي وعلاقتهما بالدافعية للتعلم لدى طلبة كلية العلوم في الجامعات الفلسطينية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، مج14، ع4، 104-126.

Astin, A.w. (1993). *What matters in college?* San Francisco: Jossey-bass.

Bloch, H; Chemama, R et al. (1997). *Grand Dictionnaire de Psychologie*. Paris: Larousse Bordas.

Pntrich, P. R. (2000). The role of goal orientation in self-Regulated Learning. in Boekaerts, M; Pintrich, P., & Zeodner, M. (Eds.), *Hand book of self – regulation*. (pp.451-502). San Diego CA: Academic press.

Chau, S. & Cheung. C. (2018). Academic satisfaction with hospitality and tourism education in macao: The influence of active learning academic motavition and student engagement. *Asia pacific journal of education*, 38(4), 473-487.

Deepak, D, R. (2010). Developing Saens: Developing and validation of a student academic engagement scale [PHD] Department of Psychology College of Arts and Sciences. Kansas State University Manhattan, Kansas.

Eilam, B., Zeidner, M., & Aharon, I. (2009). Student conscientiousness, self – regulated Learning, and science achievement: an explorative field study. *Psychology in the Schools*, 46 (5), 420- 432.

Fredericks, J., Blumenfeld, A, Paris & P. (2004). School engagement: Potential of the concept, state of the evidence. *Review of Educational Research*, 74, 59-107.

Gilbert, J. (2007). Catching the Knowledge Wave: Redefining knowledge for the post- industrial age. *Education Canada*, 74(3), 4-8. *Canadian Education Association*. www.cca-ace-ca.

Gunuc, S. (2014). The Relationships between student engagement and their academic achievement. *International Journal on New Trends in Education and Their Implications*, 5(4), 216-231.



- Klem, A.M. & Connell, J.P. (2004). Relationships Matter: Linking Teacher Support to Student Engagement and Achievement. *Journal of School Health*, 74(7), 262-273.
- Matuga, J. (2009). Self – regulation, Goal origination and academic achievement of secondary student in online University. *Course Educational Technology and Society*, 12(3), 4 – 11.
- Montalvo, F. T., & Gonzalez Torres, M., C. (2004). Self-regulated learning: Current and future directions. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 2(1), 1-34.
- Nepal, K. P., & Stewart, R. A. (2010). Relationship between self-directed learning readiness factors and learning outcomes in third year project-based engineering design cours. In *Proceedings of the 2010 AAEE Confrence*. 496- 503.
- Newman, F., Wehlage, G. & Lamborn, S. (1992). The Significance and Sources of Student Engagement. In: Newman, F.M., Ed., *Student Engagement and Achievement in American Secondary Schools*, Teachers College Press, New York, 11-39
- Pintrich, P. R., & DeGroot, E. V. (1990). Motivational and self-regulated learning components of classroom academic performance. *Journal of Educational Psychology*, 82(1), 33 40
- Pintrich. P. R. (2000). The Role of Goal Orientation in Self-Regulated Learning. Cited in M. Boekaerts. P.R. Pintrich & M. Zeidner (Eds). *Handbook of Self-Regulation, San Diego. CA: Academic*. 451-502.
- Purdie, N. (2003). Student conception of learning and their use of self - regulated learning strategies.
- Robertson, W., (2015). *Technology and Student Motivation to learn: Doctor of Education*. Concordia University Chicago.
- Skinner, E, Wellborn, J. & Connell, J. (1990). What it Takes to do well in school and Whether I have fot it: *Journal of Educational Psychology*, 82(1), 22-32.
- Su, C. & Cheng, C. (2015). Amobile gamification learning system for improving the learning motivation and achievements: A mobile gamification learning system. *Journal of Computer Assisted Learning*, 31(3), 268-286
- Veiga, F.H., Garcia, F., Reeve, J., Wentzel, K., & Garcia, O. (2015). When Adolescents with High Self- Concept Lose their Engagement in School. *Revista de psicodidactica*. 20(2)
- Williams, Jetta, B.A. (2014). *Social Support, Academic Achievement, and psychological well-being Among African American college students* [M.A] North Carolina Central University.
- Zimmerman, B., J. (2003). Attaining self-regulation: A social cognitive perspective. In Boekaerts M, Pintrich PR, Zeidner M (eds.) *Handbook of elf-Regulation* (pp. 13-39). Academic Press, New York.